

محمد الحليوي

في كتابه : « في الادب التونسي »

هذا الكتاب ولو أنه مجموعة متناثرة من المقالات الا أنه يجري في إطار واحد هو الأدب التونسي .

ومنذ البداية تبرز الشكوى من جهل المواطنين بواقع الإنتاج الأدبي في بلادهم، وتجاهل الشرقيين لموقع الأدب التونسي من خريطة الإنتاج الأدبي في العالم العربي، يقول المؤلف في مقدمة كتابه هذا : « ان الأدب التونسي عاش قرونا عديدة يأخذ من الأدب العربي ولا يعطي، أو ظل قانعا بالأدب المصدر من عواصم الشرق دون ان يدخل يوما في حسابه ».

والمؤلف يحدد هدفه من إعادة نشر هذه المقالات في كتاب، بأن هذه الثروة الضخمة من المقالات النائمة في بطون النشريات لما تستثمر بعد، وأن هذا الكتاب جاء ليعين النشء على معرفة حقبة من تاريخ الأدب التونسي المعاصر تمتد الى ثلث قرن هي التي يمكن أن نسميها عصر الشبابي، وما كان يستولي على أصحابها من اهتمامات فكرية.

والكتاب ينقسم الى أربعة أقسام :

قسم الدراسات الأدبية، وقسم التراجم، وقسم المناقشات، أما القسم الرابع فيخصصه المؤلف للحديث عن القيروان.